@ 21 @ وإن كان سببه يوم بدر فهو عام في كل كافر إذا بشرته الملائكة بالعذاب كما في حديث البراء وقوله : ! 2 2 ! الآية . أي أن ا لا يظلم كما في الصحيح : ' من وجد خيراً فليحمد ا ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ' ولهذا قال : ! 2 2 ! الآية . أي فعل هؤلاء كما فعل من قبلهم ففعلنا بهم كما فعلنا بأولئك . | وقوله : ^ (إن شر الدواب عند ا الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة ولا هم يتقون) ^ أي أن شر ما دب على الأرض الذين كفروا ! 2 2 ! الذين كلما عاهدوا نقضوا وقوله : ! 2 2 ! أي لا يخافون ا فيما ارتكبوا من الآثام . | وقوله : ! 2 2 ! أي تظفر بهم ! 22 ! أي نكل بهم ومعناه غلظ عقوبتهم ليخاف غيرهم من الأعداء . | وقوله : ! 2 2 ! أي إن خفت منهم نقضاً لما بينك وبينهم من العهد ! 2 2 ! أي أعلمهم أنك قد نقضت عهدهم حتى يبقى علمك وعلمهم أنهم حرب سواء ، وقوله : ! 2 2 ! أي لو في حق الكفار وروى الإمام أحمد عن سلمان أنه انتهى إلى حصن أو مدينة فقال لأصحابه : دعوني أدعهم كما رأيت النبي صلى ا عليه وسلم يدعوهم فقال : إنما كنت رجلا منكم فهداني ا عز وجل إلى الإسلام فإن أسلمتم